

مجلة المقتطف

العدد: 40.. السنة الثالثة.. أغسطس-هانيبال 2004

مجلة ثقافية شهرية متنوعة.. تصدر عن موقع بلد الطيوب
تهتم بتقديم المناشط والبرامج الثقافية والإبداعية الليبية، وكل ما هو إبداع

رئيس التحرير والمحرر العام
رامز رمضان النويصري

مراسلون
خلود الفلاح
عادل أبوجلدين
وجدان علي

[يسمح بإعادة نشر واقتباس ما يرد في هذه المجلة من مواد، بشرط الإشارة إلى المصدر]

[Designed by: RE4arts](#)

...المقال...

السؤال التائه أين الكتاب الليبي؟! خليفة حسين مصطفى

إذا كان لابد من السؤال وهو كل ما نملك، فنحن نتساءل على الدوام عن الأسباب والعوامل وراء غياب الكتاب الليبي واختفائه من واجهة حياتنا الثقافية والأدبية، إلى حد أنه أصبح في السنوات العشر الأخيرة أثراً بعد عين.

وإذا كنا لم نصل بعد إلى درجة من الوعي تمكننا من إدراك مدى أهمية الوظيفة الاجتماعية للثقافة، وما يمثله الكتاب في إطارها العام، فإن هذا الأمر لا يلغي البديهيات المسلم بها في معادلة الممكن والمستحيل، التي كلما تنتبه إلى عدم توازنها واختلالها بين ما هو ضروري وملح، وما هو زائد عن الحاجة لا يجب الالتفات إليه، ولا أظن أن هناك ما يدعو في حالة كهذه إلى أن نتخذ موقف الأستاذ بإزاء عدد من التلاميذ الصغار، الذين هجروا ألعابهم المسلية لكي ينصتوا متعلمين على مقاعدهم غير المريحة إلى حديثه الوقور، عن حميمية وحدوى التواصل مع الكتاب الذي هو الأب الروحي للحضارة الإنسانية، والتقدم الذي أحرزته البشرية في كل العصور، منذ أن تعرف الإنسان على ذاته أصبحت المعرفة هي هاجسه الأول، ثم تعرفه على الحبر والورق، إلى أن توصل - بجهود مضيئة إلى- اختراع الطباعة، التي أحدثت في حينها ثورة هائلة في إنتاج المعرفة وتعميمها.. فلم تمد حكرها على طبقة بعينها، أو مقتصرة على أفراد محدودين يتبادلونها فيما بينهم باقتناء المخطوطات التي تنسخ بالية، ويتم تداولها على نطاق ضيق، لقد جاءت المطبعة لتضع الإنسانية على أعتاب عصر جديد، من أبرز ملامحه أن أصبح الكتاب في متناول أيدي كل الناس، ومن كل الفئات والأعمار، وكيفما كانت اهتماماتهم الفكرية.

جاء الكتاب ليوفر المعرفة التي هي الشرط الأول لارتقاء الإنسان في سلم التقدم، ولارتقاء إنسانيته وللإجابة على أسئلة كثيرة تواجهه في مغامرة الحياة، ولكي تزدهر صناعة الكتاب لدى هؤلاء الذين تهمهم هذه الصناعة نجدهم يحتفون به، ويقيمون له المعارض، ويخصصون لمؤلفيه الجوائز المادية الضخمة، ويتفننون في الحوافز التي تشجع على الإبداع والتفوق فيه، ومنح الأوسمة الرفيعة للأدباء والمفكرين والعلماء الذين يضيفون إلى التراث المعرفي والثقافي أعمالاً جديدة ومتميزة. إذا كان كل ذلك يحدث في بلا تغتني -حتى التخمة- بالثقافة الأدبية والعلمية، فإن ما يحدث عندنا هو العكس أو النقيض، وبما يدعو إلى التعجب والحيرة، فمع أننا مازلنا نراوح مكاننا متخبطين في قاع التخلف، فإن الكتاب هو آخر ما نفكر به، أو ننشغل بقضاياها وأزماتها المتراكمة، وأخيراً وبما يشبه الاتفاق المضمحل فقد تقرر تجاهله ونسيانه، ولا مانع بالطبع من أن نتذكره من حين إلى آخر لكي نرثى له، ونثير من حوله زوبعة من الشرثرة التي لا تفيد، ولا مانع أيضاً من أن تكون مصحوبة بتبكيه الضمير. وهكذا فلم يبق إلا أن نتخذ ما نحتاجه من جرأة لكي نعلن موت الكتاب الليبي بصوت عال، وبذلك نقدم شهادة للتاريخ على أننا أول شعب من شعوب الأرض يزهده في المعرفة، ويعوم عن الثقافة والفكر، ويلزم حدود تخلفه الموروثة من عصور الانحطاط، فلا خطوة إلى الأمام ولا يحزنون.

تري كم من الأمثلة الصاعقة التي يمكن أن نسوقها هنا للتدليل على أن قضية الكتاب الليبي ليست مفتعلة أو مبالغاً فيها، فهناك وقائع عدة ومؤشرات يمكن لمسها باليد، والتحقق منها بالأرقام لمن يهمه ذلك، وإذا كنا نفتقر إلى الإحصائيات الدقيقة، فإنه يكفي أن نشير هنا إلى أن الدار الجماهيرية، وهي مؤسسة النشر الوحيدة التابعة للقطاع العام لا يزيد ما أصدرته من كتب خلال العامين الأخيرين عن أصابع اليد الواحدة، أي ما يقرب من خمسة عناوين في السنة، ونحن منا لا نلوم هذه الدار المثقلة بالديون، مع انعدام أية مبادرة حاسمة لشطب هذه الديون، وحقنها بعدة ملايين من الدينارات لكي تقف على قدميها مجدداً.

وأما دور النشر الخاصة فلا أحد يعول عليها في شيء، فكل نشاطاتها وجهودها مكرسة لنشر وطباعة الكتب المدرسية المساعدة والكتاب الجامعي المقرر على الطلبة، أي بما يضمن لهذه الدور الريح الوفير الذي تجنيه من أقصر الطرق.

أما إذا جئنا إلى حجم الإنفاق على الكتاب، والمبالغ المالية التي يتم رصدها سنوياً لإنتاج المعرفة والثقافة، ففي رأيي أنه لا يوجد لها حجم يذكر إلا إذا كان للصفر حجم أو قيمة.

لقد انعكست هذه الأزمة بكل سلبياتها وإحباطاتها ليس على الكتاب الأحياء وحدهم الذين لجئوا إلى النشر على نفقتهم الخاصة برغم إفلاسهم المزمّن، وإنما على الكتاب الراحلين أيضاً، فالشاعر "علي الرقيعي" الذي يتيم في الدار الآخرة، فإن لاشيء يقلقه في نومه الأبدى بحسب تصوري سوى

إحساسه بالمرارة بجحودنا تجاهه، وإهمالنا لإبداعاته الشعرية، فكأنه لم يعش يوماً ولم يخط حرفاً.. وللتذكير فقط نقول إنه مضى حتى الآن ما يقرب من نصف قرن على صور ديوانه الأول (الحنين الطامئ) وهي فترة كافية الآن لإعادة طبعه عدة مرات، ولكنه لم يطبع على الإطلاق.. وكذلك ديوانه الثاني (أشواق صغيرة) الذي طبع للمرة الأولى في عام 1966، وهو الآخر طواه النسيان والإهمال. ويأتي الكاتب القصصي الراحل "خليفة التكبالي" في أثره، فقد صدرت للتكبالي أعماله الكاملة عن (الدار العربية للكتاب) في طبعتها الأولى عام 1976، بنفاذ هذه الطبعة من المكتبات اختفى "التكبالي" من خارطة الأدب الليبي، كما اختفى من قبله الكاتب الراحل "عبدالقامد أبوهروس" ونفوسه الحائرة، و"زعيمة الباروني" وقصصها القومي. ولماذا نذهب بعيداً.. وإذا كان شاعرنا الكبير "علي صدقي عبدالقادر" يعاني من نفس المحنة، فقد صدرت أعماله الكاملة في جزئها الأول عام 1986، في انتظار طباعة الجزء الثاني ولكنه لم يطبع، ولم يصدر الجزء الأول في طبعة ثانية برغم نفاذه من المكتبات.

ويبقى سؤال أخير وهو: هل يحق لنا في غياب الكتاب أن نتحدث عن ثقافة تكون جزءاً من العصر ومن ثقافة العصر، تضيف إلى ضمير الإنسانية شيئاً له قيمة، أو على الأقل أن نحافظ على ثقافتنا الوطنية من الاندثار!!

خليفة حسين مصطفى

1944-طرابلس

مجالات الكتابة: القصة/ الرواية/ المسرح/ النقد/ المقالة.. ولد بمدينة طرابلس وبها تلقى تعليمه الأول، ومن بعد انتقل على بنغازي للدراسة الجامعية بقسم التاريخ، ليعمل في مجال التدريس بعد تخرجه.. نشر نتاجه الأدبي في الصحف المحلية والعربية، وشغل عدة مناصب في الصحافة، وأيضاً بالدار الجماهيرية كأميناً لقسم كتاب الطفل.. وهو حالياً عضو هيئة تحرير مجلة الفصول الأربعة.

...مقتطف الأخبار...

الغزال في ترانيم شجيرة

ضمن فعاليات الموسم الثقافي لمركز دراسات وأبحاث الكتاب الأخضر-بنغازي، أقيمت مساء الـ 30/06/2004 الأمسية الشعرية الأولى للشاعر "صلاح الدين الغزال" تحت عنوان (ترانيم شجيرة) ألقى فيها الشاعر مجموعة من نصوصه الشعرية: حائط الشجى، أقتات أحزاني، استغاثة الإمامة.. والشاعر "صلاح الدين الغزال" شاعر شاب له الكثير من الإسهامات الشعرية في الصحف والمجلات المحلية والعربية، وأيضاً ضمن المواقع الثقافية على شبكة الإنترنت.

اختتام ندوة الزاوي

اختتمت صباح الـ 01/07/2004، ندوة الشيخ الطاهر الزاوي المؤرخ اللغوي الفقيه.. التي نظمها مركز جهاد اللبيني للدراسات التاريخية، بالتعاون مع شعبية الزاوية وقياداتها الاجتماعية.. الجلسة الافتتاحية كانت بدأت صباح 28/06/2004، وبداية من مساء يوم الافتتاح استمرت الجلسات العلمية التي تناولت محاورها حياة الشيخ ونتاجه في مختلف المجالات، من خلال ما قدمه الباحثون من أبحاث وقراءات.. وعلى هامش الندوة أقيم معرض للصور يوضح محطات مختلفة من مسيرة حياة الشيخ، وأيضاً النتاج العلمي المتمثل في كتبه الشيخ "الطاهر الزاوي" التي صدرت عن دار المدار الإسلامي مؤخراً.

ورشة الليبيات

أعلن صباح الخميس: 01/07/2004، عن انطلاق أعمال ورشة الكاتبات الليبيات بمقر رابطة الأدباء والكتاب.. وأفادت الشاعرة "حواء القمودي" أن هذه الورشة هي ورشة دائمة، بحيث يتم اختيار موعد لقاء ثابت، يتم من خلاله طرح المواضيع ومناقشتها والإعداد لنقاط عمل اللقاء الذي يليه.. ومن الأسماء التي دعيت في هذه اللقاء الأول: حواء القمودي.. مريم سلامة.. أسماء الطرابلسي.. شريفة القيادي..

مهرجان الشعر الشعبي

انطلق بمدينة غريان (01/07/2004) مهرجان الشعر الشعبي، تحت رعاية الرابطة العامة للفنانين.. المهرجان يقام على مستوى المدن الليبية، واستمر حتى الـ 30 من الشهر، بمشاركة العديد من الشعراء الشعبيين، هذا وسيشارك الفائزون من هذا المهرجان بصفة مباشرة في المهرجان العام للشعر الشعبي على مستوى الجماهيرية خلال شهر سبتمبر-الفتاح القادم. وفي ذات الوقت يستمر مهرجان الشعر الشعبي في دورته الخامسة منتقلاً بين شعبيات الجماهيرية، في أماسي لا أروع منها يتدفق فيها الشعر ويمتزج بين الشعراء، بمشاركة موسعة للشعراء من الجنسين والأجيال المختلفة.

مواقع أثرية جديدة

أعلنت مصلحة الآثار (02/07/2004) عن اكتشافات أثرية إسلامية جديدة بقربة سلطان (أو أم سلطان) بشعبية سرت، تعود للعهد الفاطمي. رئيس البعثة العربية المشتركة أفاد.. أن أعمال التنقيب كشفت عن بعض الأساسات والجدران الضخمة، حيث يمكن أن تكون هذه الأساسات لمصنع صك العملة وإدارتها ونقشها، وتؤيد هذا الفرض أحجام الجدران، ومجموعات العملات والقطع الذهبية التي وجد جزء منها مصهوراً. أيضاً تم الكشف عن مصنع لطرق الحديد وتليينه، إضافة إلى عظام حيوانات تعود لذات الفترة، فترة العهد الفاطمي.. ومنطقة سرت تعد بداية تأسيسها للعصر الفينيقي ومنه للعصر الروماني، حتى دخلها الإسلام، وكانت في العهد الفاطمي من المركز والمدن المهمة. وإضافة لهذه الكشوفات، أفادت مصلحة الآثار عد بداية العمل في منطقة (زويلة) التي تمثل أحد أهم المدن الإسلامية في ليبيا، خاصة (جامع زويلة) الذي يعتبر أحد أول المساجد التي بنيت في الشمال الأفريقي.. وخلال الشهرين القادمين سيبدأ العمل بشعبية البطنان للكشف والتنقيب، حيث كانت هذه المنطقة أحد المراكز الإسلامية المهمة، والتي شهدت ازدهاراً وعمراً.

مناشط المدينة القديمة

مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة، الذي يحتضن في دوره أكثر من نشاط وبرنامج ثقافي يؤكد جدية عمله الثقافي الذي انتهجه، والذي يسعى لتقديمه خاصة وهو في ذات المستوى يعمل على تجهيز الدور الثقافية

لتقديم صورة ثقافية أكثر إشراقاً وتوفير مناخ ثباتاً للمناشط الثقافية.. وبرنامجاً للأنشطة الثقافية لا تنتهي إلا لتبدأ مع بداية العام الجديد، وهكذا دواليك لا يكاد ينتهي برنامج إلا ويتلوه آخر.. ومن مناشطه الثقافية لهذا الشهر.

صور شعرية

لوحات شعرية.. هو عنوان الأمسية الشعرية الخاصة بالشاعر "الشارف الترهوني" الذي ابتعد لفترة عن الأمسيات الشعرية إلا ما ندر من خلال مشاركات بسيطة، الأمسية أقيمت مساء الأحد: 2004/07/04، بدار محمد علي لاغا للفن التشكيلي.

السينما في ليبيا

تحت هذا العنوان استضافت قاعة (عبدالمنعم بن ناجي) بدار حسن الفقيه حسن للفنون، محاضرة الأستاذ "رمضان سليم" عن السينما في ليبيا، حيث تحدث فيها عن التجربة السينمائية الليبية، تاريخياً ومن خلال ما قدمته من أعمال سينمائية، وأفاق هذه الصناعة.. المحاضرة كانت بتاريخ: 2004/07/06.

المقهور في الختام

ختاماً لأولى مواسمه الثقافية، اختار نادي القصة والرواية-برابطة الأدباء والكتاب الليبيين، أن يكون الختام من خلال أمسية (المكان في القصة الليبية/ كامل حسن المقهور نموذجاً). الأمسية أقيمت مساء الاثنين 25004/07/04، بقاعة (ابن الأجدابي) بمقر الرابطة، بحضور عدد من الأدباء والكتاب والمثقفين، حيث قدمت الأوراق والقراءات الكثير من جوانب العالم القصصي للفاصل "كامل المقهور"، موضحة أن منطقة الظهر هي المكان الحاضر دائماً في قصصه، والمسرح الذي اشتغلت فيه القصص.

حفل توقيع

على مدي يومي 4-2004/07/5، أقام مجلس تنمية الإبداع الثقافي حفل توقيع ديواني (لالبي) للشاعر "سلم العوكلي"، و(نوافذ لمدن بعيدة) للشاعر "امرامع المنصوري" بمدينة درنة.. وعلى هامش هذه الاحتفالية التي أقيمت مساء اليوم الثاني بإدارة الشاعرة والإذاعية "عفاف عبدالمحسن"، كان اليوم الأولى قد احتفل من خلال أمسية شعرية لمجموعة من الشعراء.. هذا وكان حفل التوقيع الأول بمدينة بنغازي، وبعد درنة يأتي دور هون وطرابلس.

الشباب والشعر الشعبي

برابطة شباب الصيغان، اختتم مساء الخميس: 2004/07/08 مهرجان الشعر الشعبي الذي انطلق في أول الشهر.. المهرجان حفل بحضور مميز و متميز من خلال مجموعة من الشعراء الليبيين الشعبيين، ومنسقي نوادي الشعراء، وأيضاً حضور الشاعر "الحبيب البشراوي" من تونس.. الشعراء الشباب وبرأي الجميع قدموا قصائد رائعة برت عنهم وعن مدى ما يتمتع به الشعر الشعبي في ليبيا من إقبال، وتشجيع.

أمسية درويش

بمناسبة صدور ديوانيه (زقزقة الغراب فوق رأس الحسين) و(بصيص حلق)، أحتفل المعهد العالي للمهن الموسيقية بالشاعر "خالد درويش" بإقامته أمسية شعرية للشاعر بمسرح المعهد. الأمسية كانت بتاريخ 2004/07/08، بحضور تمثل في إدارة المعهد ومجموعة من الأدباء والكتاب، وبحضور من طلبة المعهد، الذين هم في ذات الوقت طلبة الشاعر، حيث الشاعر هو أحد أعضاء هيئة التدريس بالمعهد.

الفاخري في الأدن

بمقر اتحاد الأدباء والكتاب بالأردن، أقام الشاعر "جمعة الفاخري" أمسية وسط حضور ثقافي مميز، الأمسية جاءت مختلفة، حيث جمعت بين الشعر والقصة، والتعريف بالأدباء في ليبيا.. ولقد أجريت مجموعة من اللقاءات مع "الفاخري" لمجموعة من الصحف الأردنية والبرامج الإذاعية.

إذاعة اجدابيا

من المتوقع أن يبدأ في الأول من سبتمبر، البث الإذاعي الخاص بإذاعة اجدابيا المحلية.. حيث علمت المقتطف أن الأعمال جارية من أجل توريد الجزء الأول من المعدات المتمثل في غرفة بث تامة التجهيز، مع كامل وصلات الربط القريب والبعيد. وفي ذات الوقت يتم العمل على تأهيل مجموعة من الكوادر للعمل حتى يتم استكمال الإذاعة بالكامل.. وفي حديث خاص أجري مع المهندس "عبدالمنعم محمد عبدالسلام" أمين اللجنة الشعبية

للإعلام والثقافة بشعبية إجابيا، قال: إن الطموحات تصبو تجاه إنشاء مجمع إعلامي يضم الإذاعتين المرئية والمسموعة.. وأيضاً فإن الأعمال مستمرة بشأن تجهيز وتنفيذ مجموعة من المراسم والمسارح ودور العرض السينمائي كخطوة أولى، وثانياً تجهيز مجموعة من المراكز الثقافية، وهذا العمل بدأ فعلاً بصيانة المرافق والمنشآت الثقافية الموجودة.

إذاعة سبها

علمت المقتطف.. أن العمل يجري على قدم وساق بمقر الهيئة العامة لإذاعات الجماهيرية العظمى-فرع سبها، للانتها من أعمال التجهيز للمقر الجديد، والذي يحوي قاعات تسجيل إذاعي ومرئي، وقاعات بث مباشر، وقاعات إخبارية وصالة اجتماعات وكتب الموسيقى والغناء، وقاعة تحرير الأخبار.. هذا ومن المتوقع أن يكون المقر جاهزاً في سبتمبر-الفتاح القادم.

القصة والرواية والمغرب العربي

بمناسبة مرور أربعين سنة على تأسيس نادي القصة التابع للنادي الثقافي أبوالقاسم الشابي بالوردية، يحتفل النادي بهذه المسيرة الموفقة والاستمرارية خلال ملتقاه الدوري بالحمامات أيام 3، 4، 5 سبتمبر-الفتاح القادم.. وذلك بتنظيم ندوة علمية تحت عنوان (القصة والرواية في أقطار المغرب العربي) بمشاركة كتاب من أقطار المغرب العربي، الجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا، بالإضافة إلى كتاب وأساتذة جامعيين من تونس.

وسيتضمن الملتقى معرضاً لمجلة (قصص) ومنشوراتها وتكريم بعض أعضاء النادي الثقافي ونادي القصة والإعلان عن جوائز نادي القصة وتسليمها على أصحابها الفائزين، وذلك في المجموعة القصصية والقصة القصيرة الواحدة والقصة القصيرة الخاصة بتلاميذ المعاهد.. كما سيحتوي الملتقى على رسومات كاريكاتيرية لأعضاء نادي القصة للفنان "علي عبد".. وكذلك على عدد من رسوم الأديب والرسام الراحل "محمود التونسي".

السرديات الشعبية

من المقرر أن يكون الأسبوع الأول من شهر أكتوبر-التمور القادم موعداً لندوة حول السرديات الشعبية التي ينظمها المركز الوطني للمأثورات بالتعاون مع شعبية بنغازي. ومن خلال المحاور الموضوعية تطمح اللجنة المنظمة إلى الإحاطة بموضوع السرديات الشعبية، ناحية تحديد المصطلحات والمباحث النقاط المهمة في هذه السير والسرديات وأشكالها من حكاية وشعر، خاصة أن بعض الشعراء الشعبيين قالوا سرديات مهمة حملت الكثير ولازالت حتى وقتنا هذا متداولة.

الكوني في فرانكفورت

أعلن المدير التنفيذي لبرنامج المشاركة العربية في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب، أسماء أكثر من 200 مثقف وأديب عربي سيشاركون في برنامج ثقافي متنوع على هامش المشاركة العربية في المعرض، الذي سيعقد في أكتوبر-التمور القادم، مؤكداً أن هذه المشاركة في عدد من الأنشطة الثقافية والفنية تهدف إلى إزالة أية عقبات تحول دون التواصل الإنساني والثقافي بين العالم العربي وبقية دول العالم، وستكون تلك المشاركات بأبرز الكتاب على المستوى العربي حيث سيشارك الأمين العام السابق للأمم المتحدة "بطرس غالي" وعدد كبير من كبار المثقفين والكتاب في مصر كذلك من فلسطين والعراق والأردن ولبنان وسوريا والمغرب والجزائر وتونس والإمارات والسعودية واليمن والبحرين وموريتانيا وعمان والسودان.. أما عن الجماهيرية فسيشارك الكاتب "إبراهيم الكوني" الذي عرف بكتابته عن الصحراء وعن مجتمعاتها وعادات أهلها ونمط حياتهم بصورة أخذة تحملك معها إلى عمق الصحراء.

أخبار فنية

.. المسرح الشعبي بنغازي بدء العمل من خلال التدريبات الأولية على العمل المسرحي (الدوة فيها دوة).. تأليف "علي الجهاني" وإخراج "فرج الربع".
العمل يشهد عودة الفنان "صلاح الشبيخي" بعد توقف ن الأعمال المسرحية.. العمل يناقش مجموعة من المشاكل الاجتماعية في إطار ساخر.

..اختتمت مساء السبت: 200/07/10، بمسرح الكشاف بمدينة طرابلس، فعاليات أيام طرابلس المسرحية في دورتها الثانية، عرض الختام كان (الغول) لفرقة المسرح الوطني-طرابلس.

وقد حضر حفل الختام أعضاء اللجنة الشعبية لشعبية طرابلس، وعدد من الشخصيات الاجتماعية والفنية والأدبية والصحفية.. حيث تم تكريم مجموعة من الفنانين المسرحيين الذين قدموا للحركة المسرحية في طرابلس إبداعاً متميزاً.
مسرحية الغول.. من تأليف: د.محمد صبري-العراق.. إخراج: د.حسن قرفال.. تنفيذ وإنتاج المسرح الوطني بطرابلس، منظم الأيام المسرحية.

.. من الميدان الرئيسي بمدينة طرابلس (ميدان الشهداء)، انطلقت فعاليات الدورة الثالثة لمهرجان المالوف والموشحات من خلال تدرية انتهت بقصر الشعب، المكان الذي سيحتضن ليالي هذا المهرجان.. وهكذا تحولت المجموعة الصغيرة من منشدين وضاربي الدفوف والنوبة إلى مجموعة أكبر كلما تقدمت في شوارع طرابلس حتى الوصول لمقر المهرجان.. الافتتاح كان مساء 2004/07/23.. هذه الدورة الثالثة سميت بدورة الشيخ "خليفة الرماش".. هذا واستمرت الدورة حتى مساء ال07/26، بحضور مجموعة من فرق المالوف والمالوف التقليدي والموشحات، ولقد تميزت حفلة الختام بحضور مجموعة من الفرق المغاربية أبرزها فرقة مالوف تونس.

...اللقاء...

لقاء مع د. الهادي أبو لقامة

نظرت إلينا الحكومة يومها أننا شباب يحمل فكراً قومياً.. عملت على تعجيل إيفادنا للدراسة

بالخارج

الترجمة تسد فراغاً كبيراً في المكتبة الثقافية الليبية

أنا مشغول جداً.. جداً، ليس لدي وقت

حاوره: صلاح عجينة

ذات مساء، وفي مكتب الراحل كامل حسن المقهور، كان حواراً.. ثم همس إثر ذلك في مسامعنا الأديب "يرحمه الله" بصوت يعود إلى منتصف الخمسينات، حين كان يدرس الحقوق بجامعة القاهرة، ويسكن سوية مع صديقه الهادي أبو لقامة وبقية الرفاق.. أن نهتم بهذا العلامة الليبي والأستاذ الباحث الذي عرفته الجامعات الليبية وقاعات المؤتمرات العلمية في أنحاء العالم العربي والعالم.. والحقيقة أيضاً أن اسم هذا العلامة في ذاكرتي منذ كنت أريد أن أعرف على العالم "وأنا طالب بالابتدائية" ووسيلتي في ذلك أطلسه التعليمي، لقد كان عليّ أن أجل هذا الاسم كلما قرأت له أو سمعت عنه أكثر.. فمؤلفاته وتراجمه لا يزال صداها يخبب الذاكرة الثقافية لدى جمهور عريض بين أنحاء بلادنا وغيرها، وإن الأسلوب العلمي في البحث سمة تميز مشروع الهادي أبو لقامة، ذلك يتجلى مثلاً في كتب صدرت بالاشتراك أو بتكوين فريق بحث، وهي عادة علمية نفتقدها في العمل وغيرها من السمات التخصصية الأخرى التي قد تغيب عنا، وخلاصة القول عن تجربة هذا الأكاديمي أنه سجلاً ليبيياً حافلاً بالعطاء المتواصل والرصين، وتأسيساً على هذا كانت هذه الإشراف على تجربته من خلال هذا الحوار.

س: البداية، تواريخ وأحداث..؟

ولدت عام 1934 ف بالزاوية، درست الابتدائية بمدرسة الزاوية المركزية وتحصلت على الشهادة الابتدائية عام 1947 ف الدرجة الثانية بعدها تم تأسيس مدرسة الزاوية الثانوية والتحقنا بدراسة شهادة الثقافة العامة والتوجيهية "امتحان التوجيهية كان بطرابلس، أما امتحان شهادة الثقافة العامة كان بينغازي، وبعد ذلك تم إيفادنا إلى جامعة القاهرة عام (1952، 1953) كنت قد تحصلت على أعلى درجة في التوجيهية وكان بوسعي أن أختار المجال الذي أريد واخترت دراسة الحقوق، وأمليت ذلك في الاستثمارات قبل سفرنا إلى القاهرة، لكن المفاجأة كانت حين وصولنا إلي هناك لقد وجدت اسمي مقيداً بكلية الآداب لملايسات لا أود أن أعيد سيرتها.. كنت قد ظلمت وكان عليّ أن لا أنصاع لهذا القدر بسهولة، لقد بدأت أطوي شوارع القاهرة مدة سبعة أشهر تقريباً حتى قبل الامتحانات النهائية بشهر، عندها التحقت بمقاعد الدراسة واخترت قسم الجغرافيا لأنني وجدته الأقرب لميولي وقد ساعدتني الجامعة عن فترة غيابي واستمرت السنوات الأربع وحصلت على الليسانس عام 1957م.

س: هل تذكر من الطلبة الزاويين وغيرهم ومن زملائك الليبيين ممن اختاروا قسم الجغرافيا؟

الطلبة الليبيين الذين التحقوا بقسم الجغرافيا بالإضافة إلى شخصي كان المرحوم د. مختار بورو، وكان قد تولى منصب "محافظة طرابلس" بعد قيام الثورة و د. محمود الخوجة.. أما الطلبة الزاويين بصفة عامة كانوا عدداً محدوداً وهم عبد الحكيم البشتي (درس حقوق) وعبد السلام رحومة (درس معهد معلمين) وجمعة الأربش (هندسة).

س/ هل كانت هناك امتحانات قبول من قبل الجامعة؟

لا.. كانت شهادتنا معتمدة أصلاً من مصر ثم إن المقررات مصرية والأساتذة عدداً كبيراً منهم مصريين.. لكن دعني أشير أن عام (52 و53) شهد أحداث الثورة في مصر، وفي تلك السنة كنا حديثي العهد فيها، لذا فبعد إتمام دراستنا، نظرت إلينا الحكومة يومها أننا شباب يحمل فكراً قومياً وغيره وعملت على إقصائنا وذلك بتعجيل إيفادنا للدراسة بالخارج، فانتهيت إلى بريطانيا وتحديدًا بجامعة درهام لإكمال دراستي بالجغرافيا كان ذلك في نفس السنة التي تخرجنا فيها (57 و58) وما حصل معي من إحياط في بداية التحاقني بجامعة القاهرة تحول إلى دافع وحافز عند دراستي العليا لأنها مرحلة جديدة واللغة أيضاً جديدة والظروف جديدة. وقد عملت جهداً خارقاً للعادة.. إن صحت العبارة.. وأنهيت رسالة الماجستير خلال سنتين فقط.. كان رقماً قياسياً بين زملائي الإنجليز وحصلت على الدرجة العلمية في يوليو 1960 ف وكان زميلاي مختار بورو ومحمود الخوجة أيضاً يدرسان بنفس الجامعة، وقد سافرنا أيضاً على متن طائرة واحدة إلا أنهما تأخرتا بعض الوقت لإتمام رسالتهما.

س: هل كان من سبقكم في دراسة الجغرافيا دراسة عليا؟

أعتقد إننا أول دفعة تدرس أي شيء دراسة عالية، الإشكالية فقط "مستويات تحصيلنا" فأنا أتممت "لحسن حظي" بسرعة وبالتالي بمجرد تخرجي رحبت بي الجامعة الليبية كمعيد سنة 1960 ف وبقيت لمدة سنتين (1960-1962) أدرس الطلبة وفي هذه الأثناء كنت على اتصال بجامعة درهام، وكانت الجامعة تقدر لي جهدي.. وبالتالي بمجرد تقديمي لدراسة الدكتوراه قبلت.. وكما حصل في المرة الأولى حصل في الدكتوراه "فالحد الأدنى ثلاثة سنوات للدكتوراه وأن أتممتها خلال سنتين فقط.. كان ذلك يحتاج إلى إذن خاص من الجامعة في مثل هذه الحالات، كان الاجتهاد وسيلتي وناقشت في يوليو 1964 ف، هذا لم يكن يسمح به إلا بإذن خاص من مجلس الجامعة.

س: موضوع رسالتك..؟

الماجستير كانت ضمن فرع الجغرافيا البشرية وتحديداً دراسة عن الشريط الساحلي ما بين طرابلس والحدود التونسية، أما الدكتوراه كانت أكثر تعمقاً حول جغرافية المدن.

س: بعد ذلك؟

رجعت إلى الوطن وبقيت عضواً في هيئة التدريس بالجامعة الليبية ما بين عام 1964/1965.. وبعد قيام ثورة الفاتح عينت وكيلاً للجامعة بجزاياها بينغازي وطرابلس.

س: في تلك الفترة، هل نشرت مقالات.. أبحاث مثلاً؟

أجل نشرت مجموعة مقالات وأنا طالب دكتوراه باللغة الإنجليزية بالمجلة المحلية بالجامعة. وكنت أكتب في ركن خاص بصحيفتي الروبوتاج والزمان بينغازي ومقالات مختلفة في صحيفة الحقيقة.. وفي سنة 1968 ف قمت بأول ترجمة تحت عنوان "أخبار الحملة العسكرية على برقة" وبعدها توالى النشر، لم أتوقف أبداً عن الكتابة حتى آخر سنة 2002 صدر لي كتاب: مصطلحات ونصوص جغرافية "يحمل رقم (22).

س: إسهامك بالإذاعة؟

نعم.. كنت أقدم برنامجاً أسبوعياً اسمه (من بلاد العالم) بث منه تقريباً (52-54) حلقة خلال عام 1969 ف بالإذاعة الليبية.

س: كيف تقدم مؤلفاتك.. أو بالأحرى ماذا تقول عنها؟

الكتب التي أصدرتها تنقسم إلى نوعين، إن لم تكن ثلاثة، كتب من تألفي وكتب أخرى من ترجمتي، وكتب أخرى ترجمة بالاشتراك.. الترجمة الخاصة تنال الحظ الأوفر!! وفي هذا الخصوص أود القول أنني أعتبر الترجمة.. تعطي مردوداً أعم فائدة لأن التأليف في مجال التخصص هو مجال ضيق وفارته ينحصر بين شريحة المختصين والطلاب، بينما الترجمة تسد فراغاً كبيراً في المكتبة الثقافية الليبية، وهذا ما حاولت أن أقوم به أيضاً لي اهتمام بكتابة المقالة، وقد كتبت حوالي أكثر من أربعين مقالة مختلفة وإن كان أكثرها يتعلق بالجغرافيا وحاولت أن أضمن بعضها في كتب ضمن سلسلة دراسات ليبية إذا نشرت الجزء الأول عام 1968 ف والجزء الثاني من هذه السلسلة عام 1998 ف وأعتقد أنني أحتاج إلى جزأين آخرين لتوثيق هذه المقالات إذا وجد الناشر.

س: أهم الوظائف التي أنيطت إليك..؟

عملت وكيلاً للجامعة الليبية ما بين عامي (1969/1973) ثم شغلت منصب رئيساً لجامعة بنغازي بعد انقسامها عن طرابلس حتى سنة 1976، وفي تلك الأثناء كنت أعمل أيضاً رئيساً للجنة الإدارية للمدينة الجامعية بينغازي. أيضاً اشتغلت مستشاراً للهيئة القومية للبحث العلمي لعدة سنوات وعضواً باللجنة الإدارية لمصلحة المساحة وأميناً لمركز البحوث والدراسات العليا بجامعة السابع من إبريل وأشتغل الآن منسقاً للدراسات العليا بقسم الجغرافيا بجامعة السابع من إبريل، وكذلك رئيساً فخرياً للجمعية الجغرافية الليبية. أشرفت "كذلك" على عشرين رسالة ماجستير ورسالة دكتوراه واحدة، كما عملت بالتدريس بمعهد الدراسات العربية التابع للجامعة العربية بالقاهرة خلال سنة (1973/1974). أما الآن فأنا مشغول جداً.. جداً، ليس لدي وقت، علي عبء كبير ناجم ذلك عن النقص في الأساتذة المشرفين على الرسائل العلمية.. اللائحة تلزمني بذلك فأشرف حالياً وفي نفس الوقت على أربعة عشر رسالة علمية منها (9) رسائل ماجستير و(5) للدكتوراه.. هناك مشكلة في الوقت، ومشكلة في مصادر البحث والموارد، ومع ذلك فإننا نتحرى جيداً مستوى الأداء العلمي، وأقولها إن مستوى الرسائل العلمية بجامعة السابع من إبريل الأكثر دقة وضبطاً..

س: تكريم تلقيته..؟

نعم، نلت جائزة الدولة التقديرية للعلوم الاجتماعية عام 1973.

س: عضوياتك العلمية؟

عضو اتحاد الجغرافيين العرب.

س: أحداث لها وقع خاص في حياتك؟

ليست ثمة ظروف غيرت من مجرى حياتي أو عكّرت صفوها إلا فيما أخبرتك سابقاً عند التحاقني بالجامعة.. لقد كنت أنعم بنوع من القبول الأبوي والرضا الكامل لما حققته من نجاح..

س: هوايات أو نشاطات عبر رحلتك في الحياة؟

زمان، كنت عضواً بفريق مدرسة الزاوية الثانوية لعينا مثلاً مع فريق ثانوية طرابلس خلال دوريات يشرف عليها التعليم كان أمراً مثيراً، كنت منخرطاً أيضاً بفريق السلة بجامعة القاهرة، لكن الظروف العلمية لم تجعل مني أهتم بذلك بجدية أكثر!!، وأيضاً كنت عضواً بنادي الهلال.

س: موقفك من الحركات الشعبية والمظاهرات، وأنت طالب؟

كنا نشارك في جل التظاهرات التي حدثت بمدينة الزاوية، أما عام 1956 أما عند العدوان الثلاثي على مصر فقد تدرينا في معسكر جامعة القاهرة لفترة جيدة، وكنا ضمن القوات التي يمكن استدعائها.

س: أهم المؤتمرات التي شاركت فيها؟

مؤتمرات لا حصر لها، لكن يمكن القول بأنني كنت عضواً ممثلاً للجماهيرية في لجنة الأسماء الجغرافية التابعة للأمم المتحدة وعضواً دائماً بمنظمة المدن العربية إذ كنت ممثلاً عن بلدية بنغازي في كل اللقاءات وفي كل لقاء أعد ورقة بالخصوص كما هو متعارف عليه.

تنقسم كتب الدكتور الهادي أبو لقمة إلى التأليف والتحرير والترجمة التاريخية والعلمية وهذا ثبت بهذه الكتب مع الإشارة إلى تاريخ الطبعة الأولى واسم الناشر كلما أمكن ذلك:

- 1- أخبار الحملة العسكرية الأولى: 1968 ف.
- 2- بنغازي عبر العصور (باللغة الإنجليزية): 68، 72، 1985 ف.
- 3- دراسات ليبية "الجزء الأول" 1968 ف: ثلاث طبعات.
- 4- مشروع الاستيطان اليهودي في برقة: 1975 ف مكتبة قورينا.
- 5- خريطة الطرق في ليبيا: 1976 ف، الشركة العامة للنشر والتوزيع (عدة طبعات).. وهي أول خريطة للطرق في ليبيا.
- 6- من بلاد العالم: بداية السبعينات.
- 7- مدينة طرابلس بمدخلها الغربي والشرقي: 1980 ف، المنشأة الشعبية للتوزيع والإعلان.
- 8- السلفيوم الثروة المفقودة: 1985 ف، منشورات جامعة قارونس.
- 9- الأطلس التعليمي: 1985 ف، أمانة التعليم.
- 10- تجارة الذهب وسكان المغرب الكبير: 1988 ف، منشورات جامعة قارونس.
- 11- منظمة الأوبك: 1991 ف.
- 12- أزهار من قورينا: 1992 ف، منشورات جامعة قارونس.
- 13- الانفجار السكاني: 1993 ف، منشورات جامعة 7 إبريل.
- 14- ترحال في الصحراء: 1993 ف، منشورات جامعة قارونس.
- 15- مدخل إلى الصحراء: 1993 ف، منشورات جامعة قارونس.
- 16- الجغرافيا البحرية: 1994 ف، عدة طبعات (مقرر جامعي).
- 17- الجماهيرية دراسة في الجغرافيا: 1995 ف، الدار الجماهيرية.
- 18- الأخوان بيتشي والساحل الليبي: 1996 ف، منشورات جامعة قارونس.
- 19- الساحل الليبي: 1997 ف.
- 20- دراسات ليبية (الجزء الثاني): 1998 ف.
- 21- الاستيطان الإيطالي في ليبيا: التسعينات، مركز جهاد الليبيين.
- 22- مصطلحات ونصوص جغرافية: 2002 ف، دار شموع الثقافة.

المخطوطات:

- 1- دراسات ليبية: الجزء الثالث.
- 2- دراسات ليبية: الجزء الرابع.

...متابعات...**المشهد من جديد****-خاص المقتطف.**

رغم أن الأقاويل شطحت كثيراً، خاصة في بعض المواقع الثقافية، موصلة الأمر حد التأمير على الثقافة الليبية من خلال إيقاف صحيفة (المشهد).. لكن الحقيقة أن المادة وحدها أو الإمكانيات المادية وحدها كانت المسئول المباشر عن توقف صحيفة (المشهد) الصادرة عن رابطة الأدباء والكتاب الليبيين، والتي حالما حلت مشاكلها عادت للصدور.

وإن كان شبح المادة يلوح بعيداً، إلا أن هيئة التحرير الجديدة ترى أن الصحيفة صارت تملك من الحصانة ما يمكنها من الاستمرار.. خاصة وأن رابطة الأدباء والكتاب متمثلة في أمانتها العامة تعمل على استجلاب منومة جديدة خاصة بأعمال النشر التابعة للرابطة (مجلة الفصول الأربعة، صحيفة المشهد) بدلاً من المنظومة القديمة.

صحيفة المشهد التي ابتدأت بالناقد الراحل "سليمان كشلاف" ولم تخرج للنور، تصل لهيئة التحرير الجديدة المتمثلة في القاص "إبراهيم حميدان" رئيساً للتحرير، والصحفي "سمير جرناز" لإدارة التحرير/ وكمنسقة تحرير الصحيفة الشاعرة "حواء القمودي"، بإشراف مباشر من "د.علي فهمي خشيم"، والأمل يحذوا الجميع بالدوام.. ونرى أن "سمير جرناز" وحده من بقي من هيئة التحرير لسابقة.

هيئة التحرير الحالية أجرت العديد من التغييرات على شكل الصحيفة، بغية لخروج بشكل جديد (مميز) فتغير شكل الصفحة الأولى من ناحية الترويسة وتوزيع العناوين، مع ثبات لوحة الكاريكاتور الخاصة بالفنان "محمد الزواوي".. ومن أشكال التغيير خروج الصفحتين الأولى والأخيرة بالألوان، وأيضاً تغير أشكال الترويسات الداخلية والتبويب والزوايا.

أما مواضيع العدد (العدد: 27..01/07/2004) فكانت متنوعة، من الخبر الثقافي غلى المقالة والقراءات والنصوص، وإن كانت الغلبة في هذا العدد لنصوص الشعاعات، وربما كان هذا من أعمال الشاعرة "حواء القمودي"، والتي بالمناسبة هي الكاتبة الليبية التي تسجل ضمن هيئة تحرير لمطبوعة صادرة عن رابطة الأدباء والكتاب.. وكانت النصوص:

سن غزال-شعر/ مريم سلامة،، فناع-قصة/نادرة عويتي،، الضريبة-شعر/جنينة السوكني،، ضفاف-شعر/سميرة البوزيدي،، حسن الحظ-قصة/ عمر أبوالقاسم الككلي،، الشهود-قصة/جمعة الفاخري. ومن موضوعات العدد:

السؤال التائه: أين الكتاب الليبي؟/خليفة حسين مصطفى،، البحر في أعمال القاص محمد عقيلة العمامي/ محمد بلقاسم الهوني،، أيام طرابلس المسرحية، مقاربة نقدية للأعمال المقدمة/ يوسف بالريش،، رواية البصمات ولغة التخاطب/كميلة بريدان.

كما تضمن العدد مجموعة من المتابعات، واحتوت صفحته الرابعة التعميم الصادر عن امانة مؤتمر الشعب العام بشأن شروط الانتساب إلى رابطة الأدباء والكتاب، وقرار إعادة بناء الرابطة العام للأدباء والكتاب. ولقد وجهت الدعوة للأداء والكتاب من أجل المساهمة والمشاركة بالصحيفة، خاصة وهي تحاول من خلال عودتها تقديم صورة جديدة.. تقول بها وجودها، وأنها تكذب كل ما يقال.. مرحباً بالمشهد والأمل بالدوام والاستمرار.

* ونحن نعد هذه المادة، علمنا أنه بعد صدور العدد 28 من صحيفة المشهد تم إيقاف المجلة عن الصدور حتى تنتهي الرابطة من إعادة هيكلتها.

ليبيا التي لم ترها**جولة في معرض.. عبدالحكيم الطويل****- خاص بالمقتطف.**

عبدالحكيم عامر الطويل.. هذا الاسم أول ما عرفته كان يطل علينا من شرفة السرايا الحمراء، كل ثلاثاء من خلال صحيفة (الشط) الطرابلسية.. فقلت أنه أحد أسرة مشروع المدينة القديمة الذين كثيراً ما كانوا ينشرون موضوعاتهم على صفحات (الشط).. حتى أتاحت لي فرصة العمل المباشر في صحيفة (الشط)، لأكتشف أن هذا الذي أمامي المديد (بحق) والذي يقدم لي مادته التاريخية حول الكنيسة البروتستانتية هو شخص أبعد ما يكون عن التاريخ، إنه مهندس، وغير هذا مهندس ذري، يكتب القصة، والعلمية تحديداً، وإن كان له كتاب مطبوع في مجال تخصصه (الذري)، إلا أن هذا لا يقاس بما قدمه من بحوث في التاريخ، تميزت بجدية موضوعاتها وطريقته الخاصة في عرضها ومناقشتها، واستخدام الأساليب العلمية في إثبات الكثير من الحقائق، وعندما بدأ نشر حلقاته حول السفينة فيلادلفيا ومكانها كانت علاقتنا قد توطنت وتعمقت أكثر.

وبعد مجموعة من المحاضرات المثيرة، لسبب الموضوعات الطريفة التي تناولتها خاصة محاضرتة عن السيف الليبي الذي تستخدمه البحرية الأمريكية، يفاجئنا بمعرضه الشخصي الأول، وإن كنت أعرف أنه يمارس التشكيل والتصوير، لكن ليس بمثل هذه الحرفية التي ظهر بها معرضه الشخصي الأول.. الذي احتضنته قاعة (عبدالمعظم بن ناجي) بدار (حسن الفقيه حسن للفنون)- السفارة الفرنسية.. والذي يندرج ضمن المناشط الثقافية والفنية التي يشرف عليها مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة-طرابلس.. وكنا أشرفنا في المقطف الماضي لموعده المعرض.

اختار "عبدالحكيم" لمعرضه عنواناً مثيراً بحق (ليبيا التي لم ترها)، وهو بهذا يثير فضولنا أكثر لمشاهدة ما يحتويه المعرض، وثانياً يجعلنا نبحث في إمكانية أننا حقاً لم نرى ليبيا.. المعرض حوي مجموعة من اللوحات الفوتوغرافية (حوالي 26 لوحة)، هذه اللوحات التي تخبرنا بحرفية الملتقط، ترينا أيضاً أن العين التي رأت هذه اللحظات أو الأماكن لم تكن عيناً باحثة عن لقطة مثيرة لسائح، بقدر ما كانت عيناً تبحث عن الجمال، وكأنها تؤكد ما لهذه البلاد من إمكانيات جمالية غير منظورة.. آلة التصوير، يبدو إنها رفيقة عزيزة، فهي لا تفارق "عبدالحكيم" فاللقطات كانت موزعة شرقاً وغرباً وحنوباً حيث نسكن الشمال، وهي آلة مطبوعة للأصابع التي تديرها وتضبطها للتمتع بها اللقطة.

اللوحات التي قدمت هي مجموعة من مجموعة أكبر (كما أخبرني "عبدالحكيم")، ويمكننا تقسيم اللوحات إلى مجموعتين: مجموعة اعتمدت اللحظة، ومجموعة اعتمدت المكان أو النموذج.

فنحن في المجموعة الأولى نرى بوضوح الاعتماد على اللحظة لتكوين اللوحة وأيضاً الاختيار الموفق للتكوينات (أنظر لوحة: من وادي المجينين)، هذه اللحظة لا تعتمد تراكيب الأضاد، بل إنها تغير من نظرتها بحسب اللحظة، فتبحث عن التوافق كما في لوحة (من ودان)، توافق الغروب مع مفردات المكان كما أوحى بها توافق لوني السماء والأرض عند الغروب، وكان السماء قطعة مغادرة من الأرض، أو العكس، أو إنها بحث في الوحدة والانفصال أو التوافق الجامع.

ومع المجموعة الثانية نرى الاعتماد التام على المكان وما يحمله من جماليات (كما في لوحة: من مرزق)، أو اقتناص مفردة من مفردات المكان كالباب الرائع الذي قدمه لنا (من سوكنة) والذي يعتبر بحق تحفة رائعة، تعكس بحق القيمة التاريخية لهذه المدينة، فهذا الباب مازال يحتفظ بكل تفاصيله وألوانه.

ومع آخر اللوحات نكتشف أن أعيننا مازلت لم تر ليبيا بحق.. أو أنها رأتها ولم تقف لتأمل هذا الجمال، ولعل هذا المعرض دعوة لفتح العيون أكثر على الجمال المخبأ، والذي يمكننا من الكثير من الإمكانيات السياحية القادرة على الإبهار والمنافسة.

أيام طرابلس المسرحية 17 ليلة مسرحية عصبية جداً

عن: صحيفة كل الفنون. (بتصرف).

اختتمت الأسبوع الماضي فعاليات أيام طرابلس المسرحية، والتي كان من الأفضل تسميتها الأيام المسرحية فقط، دون دمج اسم الشعبية كي لا يلقى على عاتقها كل ما كان من سلبيات التظاهرة.. لأن شعبية طرابلس أن أرادت أن تقوم بشيء، فلن تقوم إلا بما يليق باسمها ومكانتها، فللأسف كانت هذه الأيام عصبية جداً على المسرح فمن كان يعرف المسرح خاب أمه، ومن لم يعرف المسرح بطرابلس فقد عرفه.

على تمام الساعة 9:00 مساءً كل يوم، ترفع الستارة أمام الجمهور ليقدم لهم عروضاً مسرحية اختلفت تسمياتها واختلفت مضامينها وأهدافها.. ولكن الكل قد اجتمع على ركح واحد وهو مسرح الكشاف.. الذي استضاف أيام طرابلس المسرحية 17 ليلة ويعتبر هذا تصحيحاً لما نشر، حيث أضافت فرقة أبناء الشهداء مسرحية أخرى على هذه الأيام وكانت مسرحية (الميت الحي) التي أخرجها "محمد العلاقي" وكتب نصها ولأول مرة الفنان "نادر اللولبي"، وقد خصص لها يوم الجمعة، أي اليوم الذي سبق يوم الاختتام، وهذا ما كان مخالفاً للجدول، حيث خصص يوم الجمعة للراحة فقط.

* ماذا عن العروض؟

العروض المسرحية بالفعل وبكل صدق كانت رائعة جداً، فقد قدم الفنانون كل ما لديهم من إبداع وطاقه، فالنصوص كانت نصوصاً ممتازة هادفة وناقدة.. كما راقت صحيفتنا بكل فرح مجهودات الشباب الواعدة والتي تؤهلها لاستكمال المسيرة الفنية المسرحية، باعتبارهم البنية الحقيقية والمستقبلية والتي كان ظهورها ملفتاً في هذه التظاهرة.

فقد كان بهذه التظاهرة العديد من الشباب في تجاربهم الأولى، وفعلاً أثبتوا جدارتهم سواء كانوا ممثلين أو كتاباً.. ولا ننسى إن كان لنا رأي خاص بنا، فهناك آخرين متصلين اتصالاً مباشراً بالمسرح ولهم رأيهم أيضاً،

قوم الفنانين:

المخرج: عبدالله الزروق.

*** كيف رأيت هذه الأيام؟.. وبكونك مخرج كيف رأيت الكاتب المسرحي الجديد "فوزي المصباحي"؟**

أيام طرابلس المسرحية بالفعل يجب أن تكون أفضل مما كانت عليه.. وأرجو أن تكون هذه الأخطاء درساً وعبرة في التظاهرات القادمة، ولكن ما كان جميلاً بهذه الأيام حقا هي الأعمال المسرحية التي قدمت.. فقد أعجبتني منها مثلا: الفراغ/ تحية فنية وبعد/ الغول وغيرها من الأعمال التي لفتت انتباهي فعلاً.. كما أحب أن أشير إلى هذه المجموعة الفنية الشبابية الجديدة التي أرجو منها المواصلة، وأرجو الاهتمام بهذه الكوادر الفنية المبهرة، وإلى الكاتب "فوزي المصباحي" أحسنت ومن سار على الدرب وصل.

الفنانة: خدوجة صبري.

*** لن أسألك على امرأتان، فقد احتلت المرتبة الأولى بمهرجان المسرح بالمغرب.. ولمكن كيف هي بقية العروض؟**

إن قلت جيدة فقد ظلمت.. ولكن وبكل صراحة ومصادقية لم أتوقع مثل هذه الأعمال أو النصوص أو الممثلين.. فانا أرى أن أغلب الأعمال كانت مكتملة، وما كان ينقصها فقط سوى لجنة تحكيم لهذه التظاهرة لتقييم هذه الأعمال القيمة، وأرجو أن يكون الاهتمام بمثل هذه التظاهرات أفضل من ذلك.

الفنان: جمال أبو ميس

*** شاركت بعلمين بهذه الأيام وغير ذلك فلماذا؟ هل كان ذلك مجهداً؟**

بالنسبة للمشاركة.. بعدما وجهت لنا الدعوة التي جاء فيها: يحق لكل فرقة مشاركة بعمل أو بعلمين، فشاركت باسم فرقة (الجيل الصاعد) بعمل (الكناس) وشاركت كأحد أعضاء فرقة أخرى.. وفعلاً قد أحسنا بالتعب جسماً فالأيام كانت متتالية والعروض مضغوطة كما أنه لم تكن هناك فرصة للتدريب، وللعلم أن بعض الأعمال التي شاركت لم يتدرب عليها إلا لمرة أو لمرتين، وكان فعلاً لها النجاح فهينئاً للجميع بهذا الجهد، ويستحقون عليه التقدير والوفاء.

يوم الاختتام..

كان يوماً عادياً جداً.. رفت الستارة على مسرحية (الغول) والتي قمتها فرقة المسرح الوطني، ومن بعد ألقى كلمتي الاختتام كلاً من أمين اللجنة الشعبية للثقافة وأمين اللجنة الشعبية للرياضة بشعبية طرابلس. وهكذا كان الاختتام صامت بدون تقييم أو جوائز تشجيعية على المجهودات التي بذلت، وإذا كانت المبادرة أصلاً من أمانة اللجنة الشعبية للشعبية، وهي التي تحمست وبادرت بدفع مبالغ رمزية للإعداد للمشاركة والوقوف على خشبة المسرح لمجرد الوقوف بدون تشجيع وتحفيز لإضافة روح البهجة والاحتفالية المناسبة لهكذا عمل مسرحي يجب أن يستمر لإضفاء أجواء ثقافية وفنية على مدينة طرابلس وإخراجها من الطواحين المادية.

...مقتطف النص...

شعر

نقرات على موقع الحلم
سميرة البوزيدي

نقره أولى:

مثل تكلى
دائماً على وشك بكاء.
أحلام نسبية
كأي مستحيل
يصبح أليفاً
البحّة تسكن صوت الممكن
ومثل بلاد مضطربة
على وشك إخماد
وبأكثر مما ينبغي
تكون السكّنة التالية.

نقره ثانية:

أحياناً
يقف على قدميه
يصفق برجل واحدة
أو يحجل
بكلتا أذنيه
هذا المرح جداً
بذكاء حاد
يللم أطراف الفكرة
ويباغت ترقبنا
هذا المستحيل جداً
الحلم
يرانا كل ليلة
ولا نتحقق !

نقره أخيرة:

ككنز مطمور
يتجاهل خرائط البحث
ويتوقع
لا يشبه فأله
نعتقد دائماً
أن المخبأ
أكثر فتنة
ولكننا نخاف الاقتراب
وينفس درجة الذعر
نخاف الفقد
لهذا يكون الصمت
كبيراً ككرة ثلج
باردة ومتفاقمة
ولكنها تصنع حلاً
على الأقل
تحطم كل شيء
وتتناثر

.. ندفاً..
وشظايا
تماماً
مثلنا

عابري النسيان خلود الفلاح

الغرفة العارية
تقرضني
غيش الخطى
في الطريق الطويل.

حين أفقد
ماء الورد
حين أفقد
رائحة العشب
أتأهب للبكاء.

غيبوبة
تتمدد على سرير،
جدي
المحتفي بالمشهد الأخير.

باب أزرق موارد
يهذي
بحكايا الجيران
لعابري النسيان.

عند مدخل البيت
تنزف الريح
ترمل كائنات الليل.

نهاية المطاف
رثى
صوته
كنتذكار.

لا اكتفاء محمد فياض

التهبي... شروفاً يحرق سنابل ذاكرتي
امتدي... لا تقفي حتى تلتهمي أهاتي
واحتممي من نظرات الشوق الطالعة

كجدوع النخل الباسقة من باطن أوراقه

اكتمي حروف الأمس
وصافحي يومي... الآن بابتسامة عيد
لا يشبه عيد الأمس
اعتذري عن دموعك
تبريرات موقف الضد
وانني لا يشبهني أحد

كافئيني... بحب
مدى استشراق الماضي في سطور عشقنا
واكتفي... بوتر وحيد....
يعني.....
يشبع ما تبقى من صمت....!!

هدهديني في عينيك
ونومي فوضويتي... بلمسة
لتعتذر... نبضاتي عن ميعادها المسبوق
ولتكن.. لتكوني... آخر اسم
آخر شفق
آخر شروق يلتهب في سنابلي
لأنام... قرير العين في أماسيك
ملحدا بغوضى الحب...!

قصة

إبحار

عبدالعزيز الرواف

تغرق الأشواق في لجة بحر الأيام.. تخرج آهة غضبي تدفعها دقات قلب ينبض بنقاء تلاشى وسط عتمة ليل غلفت دياجيرها سكون حياة خفت وهج نورها فتحول الانجذاب بعيدا عنها.
هناك حيث الاكتئاب ينثر ظلاله قرحاً على بريق السرور، تلمع عينان بتناغم الهدوء الممزوج بالعنف، والحب المغلف بالحدق، والصفاء الممتلئ كدرأ.. يجتمع فيها ألق الشروق وحزن الغروب.. تكتسي ضوء النهار المغلف بظلمة الليل.. يا إلهي كيف لهذا التناقض أن يرتسم بهذا الوضوح.
تحاول أن تستوضح ما يحيط بك.. تسمع آهة غضبي.. تقترب.. تجدها تخرج من بين شفيتين ضاحكتين.. قبل أن يتبادر إلى ذهنك أي ردة فعل تتفاجأ بقهقهة مدوية.. تلتفت إلى مصدرها تجد صاحبها يغالب دماؤه النازفة.

اختلط الصدق بتباشير النفاق اقتنع الكثيرون بأن الأول هو الثاني.. عبثاً تحاول إقناعهم بغير ذلك.. شيء يدفعك للبحث عن وسيلة تقنعك مثلهم.. تسلك كل السبل، تجدها في النهاية تجتمع في محطة لا عنوان لها، ومع هذا يصلها الجميع بأيسر السبل، أنت فقط بعيداً عنها.. لم تزل تتعاطى مع معطياتك التي تشربت بها أفكارك.. لكن ما يثيرك هو وصول الآخرين إلى كل شيء قبلك رغم عدم إلمامهم بكل معطيات النجاح التي أنفقت رداً من عمرك بحثاً عنها.
تفكر أمام كل معضلة تقابلك، تحاول إيجاد مخرج منطقي.. تخجل أن تنظر إلى الحل القريب منك حيث يكفي نظرة من تحت الطاولة.

تتري المشاهد متدافعة لتصب كلها في بؤرة الاهتمام.. تطرب لما يصدر منهم في نحوك.. يبجلونك.. يقدرونك.. تكتشف بعد حين بأنها.. مجرد كلمات لاكوها بالسنتهم أمامك ولكنهم سرعان ما بصقوها وراءك بمجرد استدارتك.. وهم يتفرقون ليسدوا في وجهك كل المنافذ المؤدية إلى الهدف.
تقاوم.. تتفاعل.. تجد نفسك وحيداً.. تستسلم.. تبحث عن ذلك المنهل الذي شربوا منه.. تجده، تقف عنده.. ورأسك ساقية منهكة تدور فيها كل قناعاتك.. تدفعك إلى التردد حيناً من الوقت، لحظات الواقع الزائف تنتصر.. تمنحي كل آثار الماضي.. تودعها غياهب النسيان.. تجرع الكأس دفعة واحدة.. ووسط ذهول الحقيقة تجد نفسك محاطاً بالجميع ليمنحوك كل الاهتمام.

طريق في: 20-5-2004

أبولو حسن أبوسيف

كبرتُ رغماً عني.. كبر جسمي كله.. إلا عيناى ظلت صغيرة كما هي.. لكن كبرتَ الرؤية فيهما وتعددت الزوايا.. الابتسامة التي كنتُ أمنحها للخوف..! الآن أفكر ألف مرة قبل أن أمنحها للشمس.. كبرتُ جداً وكبر معي الحذر.. الأفكار والمبادئ التي آمنت بها لأنها كانت صافية في ذهني مثل الماء لم أعد أرها كما هي!

(أبي) الذي اجلس بجواره الآن على هذه الصخور الخضراء اللزجة التي سمحت لنبات البحر أن تجعلها حقولاً لها.. أشعر بأنه الوحيد الذي لم يكبر ولم يتغير مثل هذه الصخور مثل البحر الهائج الهادئ الأزرق. أكاد أجزم بأنه عصي على الزمن.. البحر هو البحر.. الصخرة هي نفسها التي تعودنا الجلوس عليها.. وبركة الماء الصغيرة ألهو بأصابعي مازالت كما هي.. يد (أبي) مازالت عليّ حالها خشنة أصابعه التي تمسك الخيط الشفاف.. الإبهام والسبابة تمسكه بقوة وبرقة.. عندما كنت صغيراً أذكر هذه اليد وهي تمسح من على وجهي رذاذ البحر.. الآن أذهب معه مكره على المشي ولا أريد أن أتكلم.. وأنا صغير.. كنت لا اطلب منه هذا.. كل ما عليّ فعله هو أن أقف أمامه وهو يستعد للخروج للصيد.. عندما يراني يأتي ويحملني على كتفه.. كنت أستمتع كثيراً للمشاهدة التي تقع بينه وبين أمي.. عندما يحملني تطلب منه أن يدعني لأنني صغير.. كان لا يرد

عليها.. وبعد خروجنا من البيت وهو يحملني على كتفه يقول لي: لا تخف لن أتركك. سوف تنسى أمك أمرك عندما تنجب طفلة تبقى معها في البيت.

الأفكار الجميلة التي نؤمن بها تختفي لمجرد أن نفكر بالإيمان بها عندما تعجز عن الإجابة.. دخلت المدرسة كان الأولاد يخافون مني.. ويقولون لي بأنني مادمت أذهب إلى البحر معنى هذا أنني أصحاب الجن.. نعم كنت أنا ووالدي وحدنا دائماً الجالسين على هذا الشاطئ.. مازال يمسك الخط بسببته وإبهامه بثقة.. وهو صامتاً ربما يعرف ما يدور في رأسي الآن.

- أبي.. لماذا نحن وحدنا على هذا الشاطئ..؟!

كنت أود أن أعيد عليّ السؤال مرة ثانية لأنه لم يعرني اهتماماً.. لكنني قبل أن أتكلم قال لي:

- لأننا نصاب الجن.. مثل أهل الصحراء. ثم صمت.

هذه الجملة هي ما قالوها لي زملائي في المدرسة.. لكنه انفجر ضاحكاً.. عندما شعر بملامح الدهشة تتكون عليّ وجهي.. ومسد بيده الخشنة على شعري.

- لقد كبرت.. نحن وحدنا هنا لأننا نحن من يذهب إلى البحر. جاء كل الناس من البحر.. وعاشوا بالقرب منه.. لكن تغيرت كل الأحوال عندما جاء (أبو لو) يحمل (قورينا) على كتفه كانت شجاعة رآها وهي تصارع الأسود فأعجب بها وحملها على كتفه من هناك إلى هنا.. كانت علاقة الناس به محدودة لكنه علمهم أشياء كثيرة مثل بناء القوارب.. لكن ما كان ينقص الناس هنا هو أن يتعلموا كيف يجبون. لذلك أصبحوا يختلسون النظر إليه هو وزوجته ليتعلموا منه الحب.. وعندما اكتشف أمرهم.. عاقبهم بأن ربما خيمهم في الصحراء.. وفي الصحراء حاربتهم رياح القبلي الساخنة.. منذ ذلك الوقت وهم يقولون بأن الصحراء يسكنها الجن وكذلك البحر.. هل فهمت لماذا نحن وحدنا على هذا البحر..؟!

...الإصدارات...**أخبار الإصدارات**

.. (في ذكرى رفيق) هو عنوان الكتاب الجديد الصادر عن مجلس تنمية الإبداع الثقافي ضمن مطبوعاته للعام 2004، والكتاب الذي أعده الناقد "أحمد الفيتوري" هو مجموعة من الدراسات والشهادات التي كتبت حول الشاعر "أحمد رفيق المهدي"، لمجموعة من الكتاب ممن جالته أو قرأه.

.. للشاعر "معاوية الصويصي" صدرت مجموعتيه الشعريتين. الأولى بعنوان (أنثى المغازات.. نصوص من صحب الرحيل) ضم 22 قصيدة، أما المجموعة الثانية فهي (عز العمر) وهي أشعار بالعامية.

.. صدر عن أمانة الإعلام والثقافة-مرادة، العدد الأول من الصحيفة الإخبارية الشهرية (مرادة)، وهي في ثماني صفحات تهتم بإبراز مناسبات المنطقة وتغطية اللقاءات.. إضافة لتقديمها برامج خاص بكتاب وأدباء المنطقة، وتقديم تراث وفن المنطقة.

.. عن دار الأطلسية للنشر بتونس، صدر للشاعر "محمد عياد المغيوب" مجموعته الشعرية (بين المساء والسهرة).. المجموعة ضمت 12 نصاً شعرياً.. وبهذا الإصدار تصل إصدارات الشاعر إلى 15 إصداراً بين شعر وقصة ورواية.

كتب**محمد ليس أكيداً**

بالتزامن مع مجموعته القصصية الصادرة عن مجلس تنمية الإبداع الثقافي (الأشياء الكثيرة المعروفة)، صدرت عن منشورات مجلة المؤتمر (الماء ليس أكيداً)، وهي المجموعة الشعرية الأولى للشاعر والقاص "محمد زيدان".

جاءت هذه المجموعة الشعرية في 17 نصاً شعرياً كتبت في الفترة ما بين 2001-2004.. ومن يعرف الشاعر، يدرك أنه يتعامل بحساسية مع النص، فهو يمنح نفسه كل الحق في تجاوز ذاته واختراقها، مقابل أن يخرج النص.. وفي هذه المجموعة يطرح "زيدان" نفسه من خلال تشكيلة من النصوص، عول فيها على السرد والتصوير والمفاجأة.. ومن النص المنطلق على النص المقبوض، المفقر والنص القصير. الماء ليس أكيداً.. محاولة أكيدة في النص، ومغامرة تكشف عن شعرية مغايرة، تنفذ لوحدها في نسيج النص الشعري الليبي، فالشاعر لا يحاول التماس إلا مع موجوداته، ولا يختلف إلا إليها، يعمل بجد على تكون قاموسه الشعري وأسلوبه في رسم المشاهد التي يريد.. النص هنا نص اختلاف جرى في اعتناقه النشر وجرأته على كسر أنماط الشعر تجاوزها.

محمد زيدان
الماء ليس أكيداً
منشورات المؤتمر
طرابلس- ط1/2004

الربيعي على كتف الوادي

رغم تجربته الكبيرة، والمتميزة من خلال المساهمة في الأمسيات والملتقيات الثقافية، وإشرافه المباشر على أحد المهرجانات الثقافية (مهرجان زلة للقصة والشعر)، إلا أن (ذلك المتكئ على كتف الوادي) هي المجموعة الشعرية الأولى للشاعر الجنوبي (محمد الربيعي) الصادرة عن مجلة المؤتمر.. من قصيدة العنوان نقتطف:

الشمس تلملم أطرافها
وتطوي آخر شبر مزخرف من بساطها البديع
وصوت الاحتجاج يعلو، ويعلو
ربما لأننا في أول الشهر
وإن مارداً بشعاً يوشك
أن يسحق بفرشاته القاتمة
روعة الأفق..

المجموعة جاءت في 45 نصاً شعرياً، نصوص نشرت سابقاً ونصوص لم تنشر من قبل، نصوص خاصة لمناسباتها، بمعنى أن المجموعة حاولت أن تقدم لنا الشاعر قدر الإمكان من خلال تدرج النصوص تاريخياً، وفنياً، فنحن نقرأ النص التقليدي، وقصيدة التفعيلة وقصيدة النثر.. والمجموعة تؤكد هذا الحضور الذي نعرفه عن الشاعر.
محمد الربيعي

ديوان الصمت

أم العز الفارسي.. اسم شعري وثقافي له مكانته في خارطة الدب الليبي.. ومن تجربة خاصة تمارس الشاعرة نصها، وتكتبه.. تقول:

أبوح بسر مخاوفي لمبخرة أمي
تفوح رائحتها على الوسائد،
وانطفئ
أندس هرباً من الضجيج
يجمع العمر أيامي المبعثرة
ويهرب مسرعاً
يخرج لي لسانه
فتبدو بشاعة الخيبة

المجموعة جاءت في 14 نصاً شعرياً، بتقديم للكاتب "يوسف الشريف" احتفى فيه بالشاعرة بما تمثله من قيمة، عرفت به الصبر.. المجموعة هي (ديوان الصمت) وكان الشاعرة تقول أن هذه المجموعة هي نتاج الصمت، أو أن الصمت عندما نفص الغبار عن أوراقها كانت هذه المجموعة، المجموعة صدت عن منشورات المؤتمر.

أم العز الفارسي
ديوان الصمت
منشورات المؤتمر
طرابلس-ط1/2004

مجلات الثقافة العربية

عدد جديد صدر من مجلة (الثقافة العربية).. العدد هو الـ257.. وبهذا يؤكد مجلس تنمية الإبداع الثقافي عمله من أجل استمرار المجلة، خاصة وان المجلة كادت في مرحلة ما أن تتوقف.. ولعل ما يؤكد الجهد المبذول في هذه المجلة، هو الشكل المغاير والموضوعات المميزة التي تقدمها المجلة، ومحاولتها لأن تقدم مادة متنوعة، تلبي رغبة القارئ، وسريعاً نقوم بتصفح العدد.

من نبض الثقافة الذي يرصد أهم المناشط الثقافية، تطالعنا (هيمنة الأحادية) في شهريات الثقافة لرئيس التحرير الأستاذ "محمد المزوغي"، وهي محاولة للإجابة عن سؤاله: هل نعيش أزمة ثقافة؟، موصلاً هذه الأزمة الانكفاء الأيديولوجي.

في دراسات ومقالات.. تنفرد المجلة بنشر نص (جان وعد قيامتنا) للأستاذ "أحمد إبراهيم"، وهو قراءة لما يحدث، بلغة عالية الشعرية.. وفي هذا الباب نقراً: حال السلطة بتعاقب الأجيال وصراع المال/ د. سليمان الغويل.. قرن على قرن/ د. الطاهر الجهيمي.. شاعرة القصيدة الواحدة/ صالح عباس.. دلالة الأداة في التركيب/ مريم بيدالله الحجازي.. أبو القاسم الزهاوي الجراح العربي/ زكية القعود.. المسلمون وإشكالية المرجعية/ د. عبدالمجيد الذبياني.. ليل الصب/ سعدية حسين البرغثي.

حوار العدد كان مع الشاعر الشاب "عبدالدايم اكواس"، يقول فيه: أنا ضد تأريخ الشعر، فالشعر صانع التاريخ.. الشعر في جوهره سؤال دائم، يؤدي إلى أسئلة أخرى.

في ثقافتهم، قصيدة مترجمة (كيف تصطاد الرجل الأبيض) للشاعرة الهندية الحمراء: ليونور كيشيخ توبياس، ترجمة: د. محمد قصبيا.. ويكتب "منصور العجالي" حول الترجمة من خلال مقارنة نقدية لترجمة قصة (الشر الذي يتخلله).

هذا بالإضافة إلى ملف خاص بإبداعات الشعر والقصة، وباب خاص برسائل القراء (أصدقاء الثقافة).. أما كلمة الختام فكانت للخاص "محمد المسلاتي": سياق المعلومات، سياق الثقافات.

... مقتطفات ...

أصوات

هنا أطلب ممن مرت به في أحد الكتب، أو المقالات الدراسية، تسميات لأصوات الآلات.. الناي، والعود، والقانون، والكمان، والشبابة، والقيثار.. أن يسعفنا بها، خصوصاً أساتذتنا وطلبتنا في كلية الفنون، ومعهد جما الدين الميلادي، والمعهد العالي للفنون المسرحية، فكما قلت ذات مرة وفي نفس هذا المكان، إنني أفقد قاموساً صغراً أو كبيراً للمصطلحات الموسيقية..

لطفي عبداللطيف

صحيفة: كل الفنون.. العدد: 66.. 2004/07/05.

رهان

تعود المشهد بعد سنة من التوقف وتحاول أن تكون جديدة في شكلها ومحتواها.. فالتغير والتطور من سمات الحياة، والرهان في حلمنا هذا هو على أدبنا وكتابتنا ومثقفينا الذين احتضنوا هذه الصحيفة أو صدورها، وكانوا سبب نجاحها.. ومثلما كانت (المشهد) مشرعة أبوابها أمام مبدعينا ومثقفينا كافة، فإنها اليوم تجدد ترحيبها بكل الأصوات والرؤى باعتبارها منبراً ثقافياً يتسع للجميع.

إبراهيم حميدان

صحيفة: المشهد.. العدد: 27.. 2004/07/01

أسميك

أسميك المنفى
وأكفر بغيرك وطناً لشفتي
أعتنق ملة من عبروا إليك
وأموت شهيداً على سدة بابك

أسميك أبي
وأصوغ لمجدك كل الحكايا
ليزهر وجه أمي في الندى
وتحسد النجمات أختي لطلتها

محمد زيدان

الماء ليس أكيداً.. منشورات المؤتمر/ ط1-2004

فقد

اليوم يشبه البارحة
الاسم يشبه الاسم
واليد تشبه القدم
فما أطهر النعل حينما يوقف عقارب الزمن
وما أقدر اليد
حينما تستبدل معاطف الجلود والفراء
لتلبس الجينز
وهي لا تملك ثمناً لكأس من الفودكا..

محمد الربيعي

ذلك الكتكن على كتف الوادي.. منشورات المؤتمر/ ط1-2004